

التطور الكبير الجزء السادس والستين

والرد على ادعاء تطور القلب

Holy_bible_1

قدمت في الأجزاء السابقة امثلة على خطأ فرضية التطور وهي كثيرة جدا وتكلمت عن هل يصلح

التطور التدريجي الذي يحدث فيه تغيير بسيط في المرة وتنتخبه الطبيعة ويتراكم تدريجيا حتى

يكتمل تطور عضو في تفسير اختلاف تصميم أجهزة في المجموعات الحيوانية؟ وعرفنا جيدا ان

هذا التطور التدريجي فشل تماما في تفسيره والتفسير العلمي الواضح هو التصميم الذكي

وفي المرة السابقة بدأت أقدم مثال اخر آخر وهو مثال القلوب في المجموعات الحيوانية المختلفة

وهل يصلح التطور التدريجي البسيط في برهنة تطورها من جد مشترك ام يفشل ويؤكد انها

مصممة والتطور خطأ؟

وارجوا ان القارئ يتخيل معي بالتطور التدريجي البسيط الذي يحدث فيه طفرة واحدة صغيرة في فرد

تسبب تغير واحد صغير جدا في عضو غير مكتمل وهذا يستمر وينتشر في عدة أجيال وهو الذي

يسود وتنتخبه الطبيعة لأنه مفترض أصلح ويندثر النوع السابق له. ثم يحدث تغير اخر بسيط جدا ويتراكم على السابق والعضو لم يكتمل بعد وينتشر في عدة أجيال وتنتخبه الطبيعية ويسود ويندثر السابق ثم بعد هذا بعدة أجيال تغير ثالث بسيط جدا يتراكم على السابقين وهكذا وهكذا من مراحل وسيطة حتى تكتمل كل التغيرات المطلوبة ليكتمل عضو معين او صفة جديدة مناسبة للطبيعة وحياة الكائن لكي تنتخبه الطبيعة.

ونسير مع هذه الفرضية في موضوع القلب والدورة الدموية لنرى هل تصلح في تفسير الاختلاف في القلب والجهاز الوعائي بين المجموعات الحيوانية ام هي فرضية فاشلة غير علمية والعلم الصحيح هو مع التصميم؟

وبدانا نطبق هذا على انواع القلوب

ودرسنا الدورة الدموية البسيطة التي بدون قلب في دودة الأرض وعرفنا جيدا انها رغم بساطتها لا تصلح تماما ان تكون بالتطور التدريجي ولا يصلح ان يكون بدأ يتكون وعاء قبل اخر وعرفنا انه أصلا لا يصلح الا ان تكون مصممة لأنه هذا الكائن الذي حدثت به طفرة التطور الي دودة بدون اوعية سيموت وتنتهي الطفرة والتطور معه والكائن الثاني الذي حدثت به تطور الي اوعية بدون شكل الدودة سيموت ايضا وتنتهي معه الطفرة

وكما ذكرت ان الديدان التي بها نظام وعائي بدائي جدا ولا يوجد بها قلب لا تصلح ان تكون جد للكائنات التي بها قلوب لان الديدان الأرضية هي فقط من اقل من 210 مليون سنة حسب فرضية التطور واعمار الطبقات المزعومة

وهذا في حد ذاته كارثة لان القلب موجود في الكائنات الاقدم من دودة الأرض تماشيا مع فرضية اعمار الحقب الخطأ.

وأیضا درسنا معا ابسط قلب مكتمل ميكروسكوبي في الدافنيا وعرفنا جيدا انه رغم بساطته لا يصلح تماما ان يكون بالتطور التدريجي ولا يصلح ان يكون بدأ بما هو اقل من هذا لان أي خطوة غير مكتملة هو كائن ميت الا يؤكد هذا خطأ ادعاء التطور المزعوم وان التفسير العلمي الحقيقي هو التصميم الذكي؟

أیضا الدافنيا لا تصلح ان تكون جد الكائنات التي بها قلوب التي ادق في تصميمها لأنها أحدث منها بكثير وهي منفصلة عنها تماما

ودرسنا امثلة على مشاكل تطور النظام المفتوح لمغلق لو كان التطور صحيح والحقيقة العلمية هو التصميم الزكي. وبخاصة ان النظام المغلق اقدم من النظام المفتوح تماشيا مع فرضية اعمار الطبقات الخطأ

وبعد هذا عرفنا ان حسب ما يدعوا ان اول قلب مكتمل بدورة دموية مكتملة تماشيا مع فرضية التطور والحقب هو من 520 مليون سنة في البروتنسيا ولا يوجد أي تدرج ولا مراحل وسيطة لظهوره بل من عدم وجود قلب ما قبل انفجار الكامبري مباشرة الى قلب وجهاز وعائي مكتمل بدون مراحل وسيطة في اول الانفجار الكامبري.

ونكمل

فالبروتنسا وغيرها مثل المحاريات والقواقع والرأس قدميات والبطن قدميات والمجذافيات وغيرها
ومنهم أقدم الكائنات في زمن الكامبريان مثل التريلوبايت الشهير، كلها بها قلوب واوعية مكتملة
رائعة التصميم.



فبدل من ان ما قبل الكامبريان مباشرة لا يوجد فيه دورة دموية على الاطلاق ولكن يتبادل كل
سطح الجسم مع الماء ليأخذ كل خلايا الجسم الاكسجين مباشرة من المياه بدون احتياج لقلب
أصبح هناك جهاز وعائي فجأة مكتمل به عضو رغم صغر حجمه ولكن معقد جدا وهو القلب هو
الذي يضخ الدم المحمل بالأكسجين الاتي من الخياشيم خلال الجهاز الوعائي الرائع التصميم
والدورة الدموية لكل خلايا الجسم فيتغذى الجسم بالكامل ويتنفس
كيف تطور جهاز الدوري من عدم وجوده في الاسفنجيات قبل الكامبريان مباشرة الى القشريات
والرخويات والكائنات المتحركة عموما كالتريلوبايت بالقلب المكتمل فجأة؟

فيقول ليني بيرس نقلا عن دسكفري نيوز

The Cambrian Explosion was a period in which animal life on earth went from a few less-than-thrilling blobs of cells to an immensely complex group of highly mobile creatures including trilobites, Emeraldella, and this crazy shrimp-like beast called Fuxianhuia protensa . It was a period in which most of the basic body elements for all animal life – legs, guts, mouths – were first evolved. It is also the period in which the first cardiovascular systems arose.

LENNY PIERCE ON NERDIST APRIL 14, 2014

انفجار الكامبريان كان فترة التي فيها الحياة الحيوانية على الأرض تحولت من قليلة اقل من تجمعات خلوية الى مجموعات معقدة جدا عالية التحرك من الحيوانات تشمل التريلوبايت ايميرالديا والوحش المجنون شبيه الجمبري بروتنسيا. كانت فترة فيها كل عناصر الجسم للحياة الحيوانية كأرجل وامعاء وافواه بدأ تطورها. وهي أيضا الفترة التي بها اول جهاز وعائي ظهر.

أي من تجمع خلوي قبل الكامبريان الى فجأة في لحظة جيولوجية كائنات معقدة متحركة جدا تشمل التريلوبايت والبروتنسا وغيرهم بما فيهم من أعضاء مكتملة كأطراف وجهاز هضمي وفم وأيضا اول جهاز وعائي. هل متخيلين لو التطور صحيح شيء كهذا يصلح ان يكون ظهر فجأة؟

مع ملاحظة ان هذا حدث في وقت الانفجار الكامبري أي نتكلم عن حدث سريع او كما قال العلماء
وقدمته سابقا أنه لحظة في عمر الجيولوجيا.

التطور والجيولوجيا الجزء الحادي والعشرين ومشكلة انفجار الكامبريان

التطور والجيولوجيا الجزء الثاني والعشرين ومحاولات الرد على مشكلة انفجار الكامبريان

التطور والجيولوجيا الجزء الثالث والعشرين ترجمة فيديو عن الانفجار الكامبريان

التطور والجيولوجيا الجزء الرابع والعشرين وكمالة مشكلة انفجار الكامبريان

28 التطور الكبير الجزء الثامن والعشرين وعدم وجود جدود انفجار الكامبريان

وملخصه لمن يريد

القسم 5 هل الطبقات الرسوبية تثبت قدم الأرض ام الطوفان جزء 19 مشكلة انفجار الكامبريان

القسم 5 هل الطبقات الرسوبية تثبت قدم الأرض ام الطوفان جزء 20 اقرار مؤيدي التطور بمشكلة

الانفجار الكامبريان

القسم 5 هل الطبقات الرسوبية تثبت قدم الأرض ام الطوفان جزء 21 كمالة مشكلة الانفجار

الكامبريان

فكما قدمت فقط عينة مما قاله العلماء

في مجلة نيتشر عدد 377

الانفجار الكامبري حدث في لحظة جيولوجية ونحن لنا سبب ان نفكر ان كل التصميمات الانتومية صنعت ظهورها التطوري في هذا الوقت وليس فقط الحبليات نفسها ولكن كل الأقسام الكبرى

Nature, Vol. 377, 26 10/95, p. 682.

فكل التصميمات الانتومية بما فيها من اجزها معقدة واحدهم القلب ظهر فجأة في لحظة جيولوجية بدون مراحل وسيطة. هل بعد هذا يدعوا ان التطور علم حقيقي؟

وأیضا يقول بوش وإيروين

قبل الكامبريان لا يوجد الا كائنات بسيطة وحيدة الخلايا مثل البكتيريا والاوليات والطحالب والاسفنجيات ولكن فجأة في بداية الكامبريان نجد كل الشعب والمجموعات الحيوانية التي تشابه كائنات اليوم مكتملة

Bambach, R.K.; Bush, A.M.; Erwin, D.H. (2007). "Autecology and the filling of Ecospace: Key metazoan radiations!". Palæontology 50 (1): 1-22.

اي لا يوجد اي تدرج فلا نجد كائنات بدون قلب وبدا يتدرج ويظهر لها قلب تدريجيا بمراحل وسيطة كثيرة بل من كائنات بدون قلب الى فجأة في لحظة جيولوجية بقلب مكتمل وواعية مكتملة التصميم مثل كائنات اليوم مكتملة بدون مراحل وسيطة

الا ينفي هذا التطور ويؤكد التصميم؟

ايضا في دسكفر

شعب الحيوانات الموجودة حالياً كانت موجودة بالفعل في أول الكامبريان وكانوا مميزين عن بعضهم كما هم مميزين الآن.

Discover, p.40, 4/93

فليس فقط القلب ظهر فجأة مكتمل بل قلوب مختلفة في مجموعات حيوانية مختلفة في لحظة جيولوجية بدون وجود سابق ولا مراحل تطور. وهي مثل الآن. أي لا يوجد تطور. فهذه المشكلة قديمة ولم تحل حتى الآن لأن التطور فشل في تفسيرها تماماً لأن التطور خطأ جملة وتفصيلاً والعلمي الصحيح هو التصميم.

رد العلماء هو ملخصه لا يوجد تفسير رغم أن التفسير واضح وهو التصميم الذكي الذي يرفضوا بعناد الاعتراف به بسبب أنه يشهد للخلق

رغم أن هذا يتفق تماماً مع الخلق فكما شرحت لحضراتكم أن الكامبريان هذا هو أول طبقة رسوبية كونها الطوفان الكتابي ولهذا ما هو أسفله هو الكائنات التي توجد مدفونة في الرمال والطيني كأمر طبيعي من قبل الطوفان مثل البكتيريا والأوليات والطحالب والفطريات والأسفنجيات ولكن لما بدأ الطوفان وبدأ ترتفع المياه ارتفاعاً متوالياً وبدأ يدفن بالطبقات الرسوبية التي بدأ يكونها الكائنات التي خلقت معاً وعاشت معاً بدأ يدفنها مختلطة ولكن من الإبطاء في الهرب للأسرع والأذكى ومن البحرية للبرية فلماذا نجد كل المجموعات الحيوانية موجودة متميزة مكتملة في بداية الكامبريان. ولكن لإصرارهم على رفض هذا وإصرارهم على التمسك بعقيدة التطور الخطأ لا يزالوا لا يجدوا حتى فرضية بدون أدلة لتفسير الانفجار الكامبري

بل دارون نفسه ناقش هذا باختصار كأحد الاعتراضات الأساسية على نظريته في كتابه أصل

الانواع

Darwin, C (1859). On the Origin of Species by Natural Selection.

London: Murray. pp. 306–308.

واعترف انه لا يستطيع ان يعطي تفسير كافي لهذا في الطبعة السادسة من كتابه فقال لماذا لا

نجد حفريات تطور الكائنات قبل الكامبري (لكي تظهر بهذا التنوع والتعقيد في الكامبري) لا أستطيع

ان اعطي إجابة كافية

To the question why we do not find rich fossiliferous deposits

belonging to these assumed earliest periods prior to the Cambrian

system, I can give no satisfactory answer.

Darwin, Charles R. (1876). The origin of Species by Means of Natural

Selection (6 ed.). p. 286.

صاحب نظرية التطور نفسه اعترف بهذا واقرب به وتطبيقا على كلامه هو لا يوجد قبل الكامبري

مراحل تطور القلب. أي صاحب النظرية ركز على تنوع المنقار في العصافير وخرج منها بالنظرية

ولم يعرف ان يقدم إجابة على كيفية بدأت الأجهزة المعقدة فجأة.

ورغم هذا لا يزالوا يؤمنوا بهذا التطور الخيالي المزعوم.

ولا تزال كما وضحت من إقرار العلماء واعترافهم بهذه المشكلة وقدمت الكثير من المراجع قدمت

هنا عينات قليلة من الكثير جدا

وأیضا أقدم امثلة قليلة من الكثير

Whittington, H.B.; Geological Survey of Canada (1985). The Burgess Shale. Yale University Press.

Norman Macbeth, Speech at Harvard University, September 24,

1983, quoted in L.D. Sunderland, Darwin's Enigma (1988), p. 150.

Gould, S.J. (1989). Wonderful Life: The Burgess Shale and the Nature of History. W. W. Norton & Company.

بل يضعوها في عنوان ابحاثهم

A.Yu. Rozanov et al. (2008). To the problem of stage subdivision of the Lower Cambrian. Stratigraphy and Geological Correlation 16 (1): 1-19.

Jensen, S. (2003). "The Proterozoic and Earliest Cambrian Trace Fossil Record; Patterns, Problems and Perspectives". Integrative and Comparative Biology (abstract) 43 (1): 219–228.

واعتراف لريتشارد دوكنز يقول في كتابه صانع الساعات الاعمى

التفكير ان (خلائق الكامبريان) كما لو كانت زرعت هناك بدون أي تاريخ تطوري

Richard Dawkins, The Blind Watchmaker, 1986, p. 229.

ولا يقدم إجابة أيضا بل كعادته لف ودوران بالكلام

ولو طبقناه على القلب فالقلوب المختلفة زرعت بدون تاريخ أي تاريخ تطوري. أي انها لم تأتي بالتطور بل نستبدل كلمة زرعت بكلمة خُلقت.

وكل ما يقوله ان معظم الشعب والمجموعات الحيوانية والاجناس ظهرت معا فجأة في لحظة جيولوجية.

وما يهمني من هذا في موضوع اليوم كما وضحت هو فقط تطور الجهاز الوعائي والقلب من الاجهزة الكثيرة جدا الغاية في التعقيد التي لو تماشنا جدلا مع فرضية التطور والقلب تكون فجأة ظهرت كما لو كانت زرعت. فالجهاز الوعائي مثال واحد الذي فجأة من تجمع خلوي الذي كل خلاياه تتنفس مباشرة بدون الحاجة لقلب كالإسفنجيات الى عضو خطير في تصميمه الدقيق وهو القلب غاية في التعقيد في تصميمه الرائع الكافي لتنفس الجسم بالكامل في لحظة جيولوجية

ليكفي لتنفس وتغذية الكائنات المتحركة. رغم ان أي نقص ولو بسيط الكائن لا يتنفس ولا يتغذى
فهو ميت

فكيف في لحظة جيولوجية تم هذا بالتطور التدريجي البسيط؟

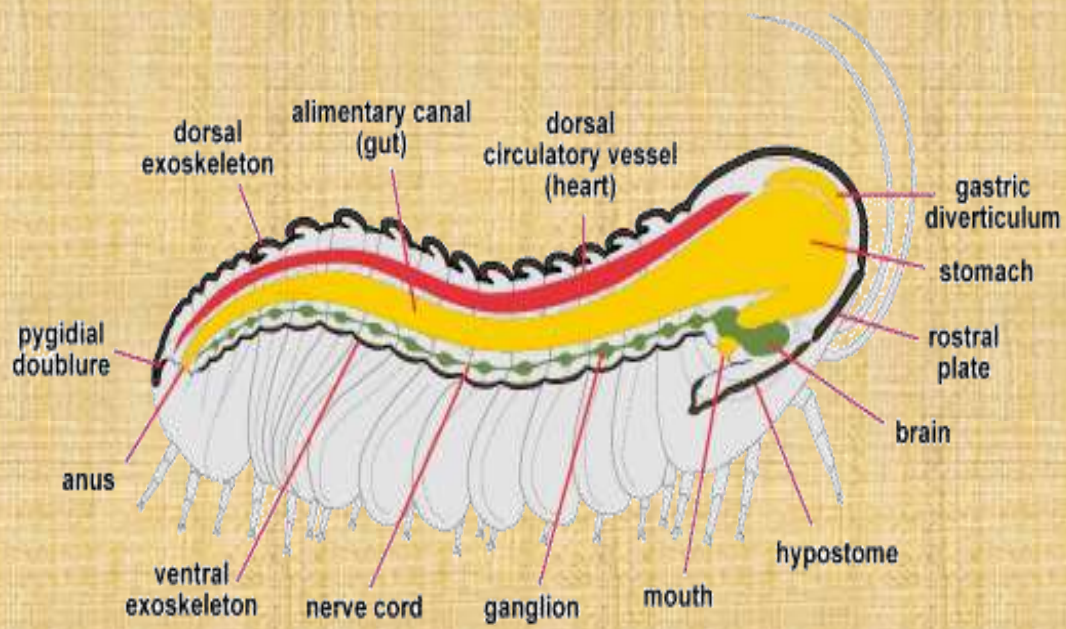
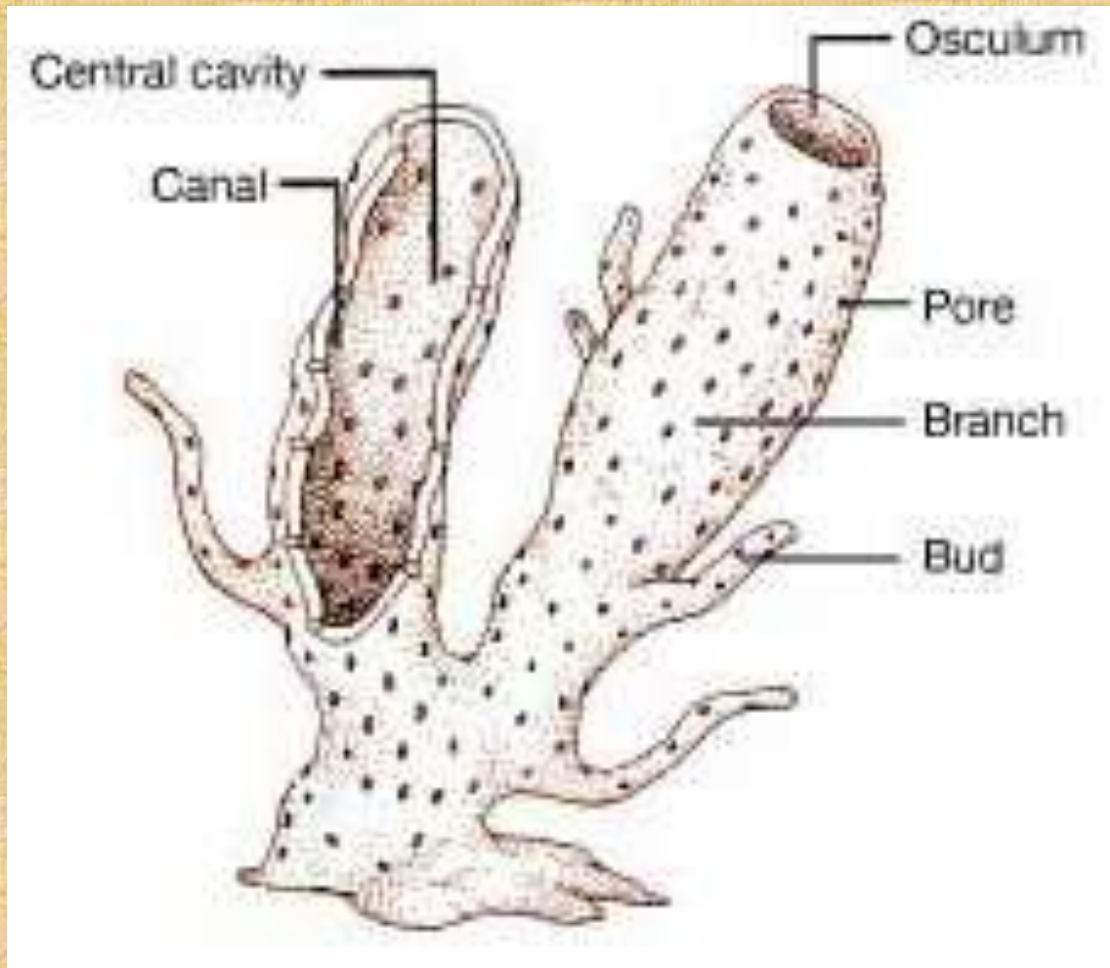
وكيف نجى الكائنات الوسيطة التي لم يكتمل فيها؟

بل اين هم أصلا الكائنات الوسيطة هذه المزعومة؟ (هي ليس لها وجود أصلا)

وباعتراف العلماء كلهم انهم ليس لهم وجود.

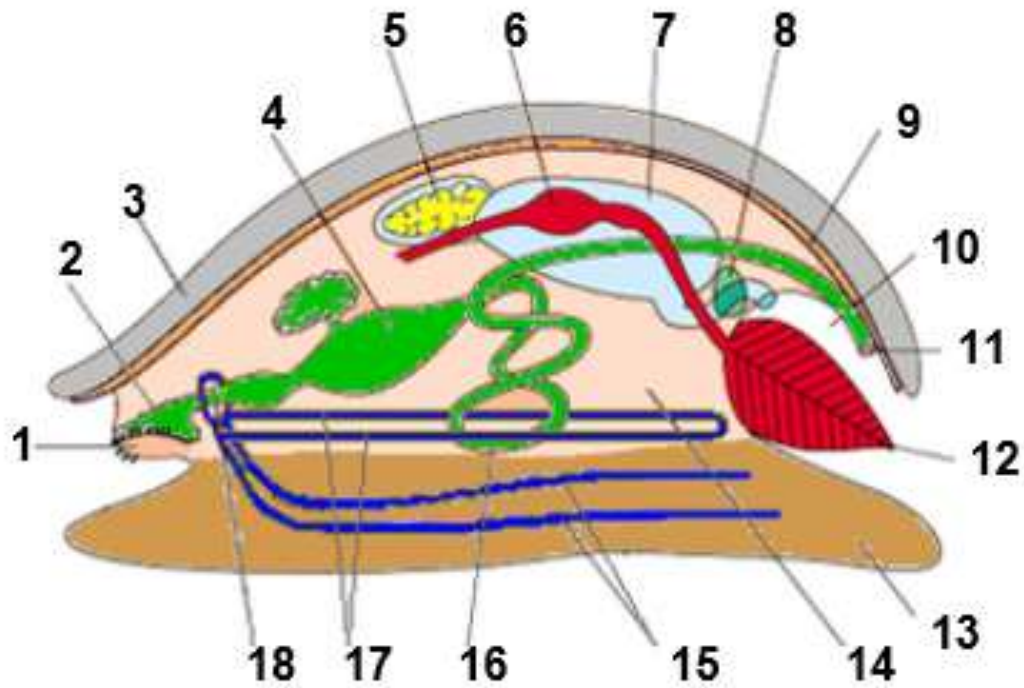
والقلب هو يختلف كل الاختلاف عن التجايف أي لم تتطور التجايف الى قلب أي أصلا التطور

التدريجي هنا لم يحدث.



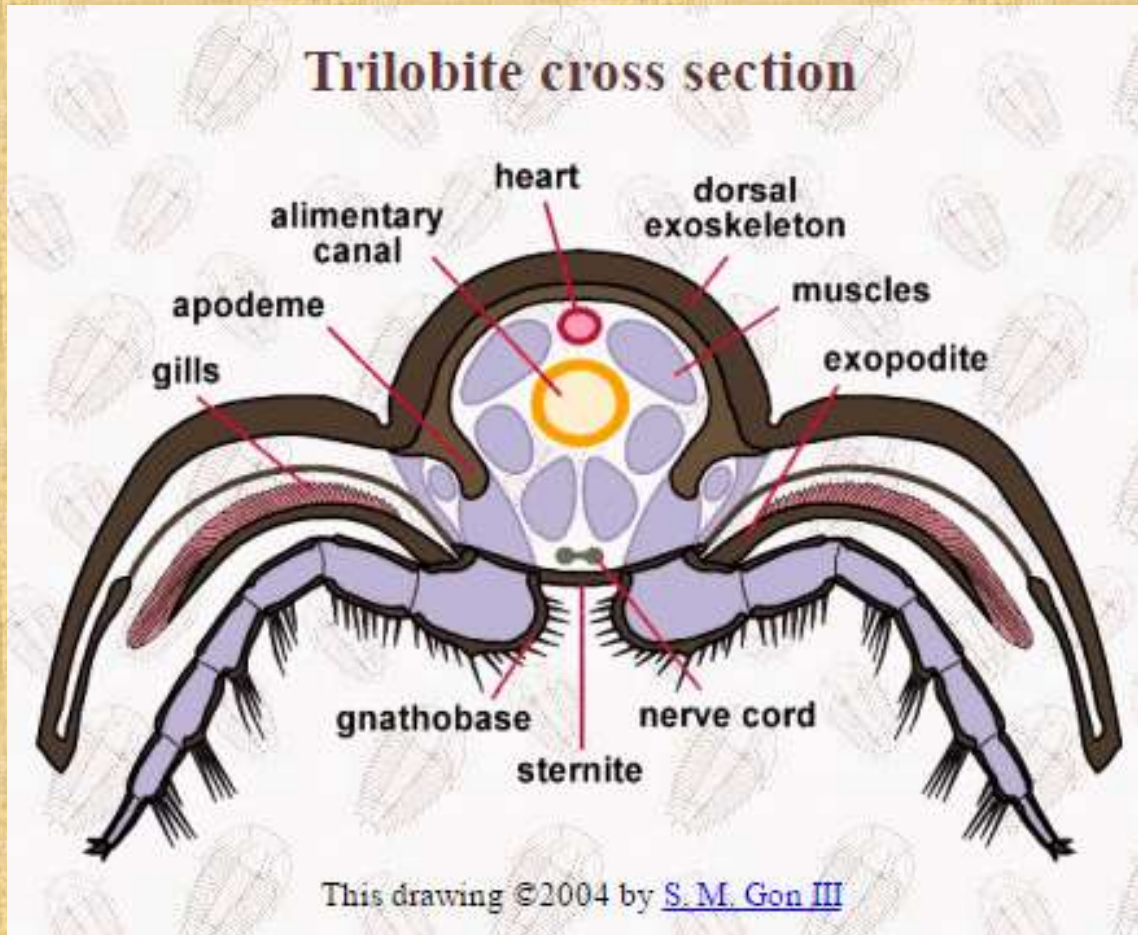
في الرخويات لكي نتماشى معى خرافة التطور التدريجي سنفاجأ بكم ضخم جدا جدا من التطورات
مفترض حدثت فجأة في الانفجار الكامبري دون ان نعرف له أي مراحل وسيطة ولا يوجد عندنا أي
حفريات او اثار لهذه المراحل بل ولا دليل احفوري ولا جيني رغم انها المفروض تكون كثيرة جدا
جدا لأنهم مختلفين جملة وتفصيلا

و فقط توضيح كل هذه الأعضاء بما فيها من تعقيدات وتركيبات يجب ان تكون مكتملة ليستطيع
ان يكون به دورة دموية من القلب يعمل معها



- | | |
|---|--|
| ■ Digestive & excretory system | ■ Circulatory & respiratory |
| ■ Central nervous system | ■ Reproductive system |
| 1 Radula | 2 Mouth |
| 3 Shell | 4 Stomach |
| 5 Gonad | 6 Heart |
| 7 Coelom | 8 Nephridium |
| 9 Mantle | 10 Mantle cavity |
| 11 Anus | 12 Gill |
| 13 Foot | 14 Hemocoel |
| 15 Pedal nerve cord | 16 Gut |
| 17 Visceral nerve cord | 18 Nerve ring |

ومثال على هذا قلب التريلوباييت



فهو ظهر به قلب ونظام دورة دموية يقولوا عنها بسيطة (رغم انها غاية في التعقيد ودقة التصميم)

وظهر به جهاز تنفسي بالخياشيم

وظهرت به جهاز هضمي معقد

وظهر به غدد متخصصة

وظهرت به جهاز تناسلي

وظهر به جهاز هيكلي

وظهر به أطراف للحركة

وظهر به عضلات الحركة

وظهر أيضا به جهاز عصبي

وغيرها الكثير

اما عن الأعضاء فهي كثيرة وكل عضو يمثل مراحل تطور كثيرة أي نقص فيها او مرحلة غير مكتملة تجعله ميت وينتهي

بل كل عضو مكون من الكثير من الانسجة المتخصصة أي نقص في أي نوع من خلايا هذه الانسجة هو غير مكتمل وميت

وكل نسيج يكونه الكثير جدا من الجينات أي نقص في أي جين هو غير مكتمل وميت

وكل جين مكون من الاف الاكواد أي نقص في كود منها هو غير مكتمل أي ميت

فاين المراحل الكثيرة جدا لنحصل على هذا الكائن؟

بينما الاسفنجيات هي كلها جهاز تنفسي فقط ولا يوجد قلب لان كل الخلايا تمتص أكسجين من المياه المحيطة مباشرة بدون حاجة لقلب يضخ. فهل الجد (الاسفنجيات) تطور وأصبح له قلب فجأة في لحظة جيولوجية من كائن هو عبارة عن جهاز تنفسي فجأة ظهرت له كل الأعضاء؟

هذا لا يثبت الاحتمالين

الاحتمال الأول هو حدوث معجزات ان كل هذه التغيرات التي بالمئات ظاهريا وهي بعشرات الالاف

جينيا حدثت معا في لحظة لان بنقص أي منها هو ميت

والاحتمال الثاني هو انها صممت معا من البداية ولا تطور ولا غيره وهو دليل علمي على وجود

مصمم أي خالق.

ولان المعجزات هذا امر غير طبيعي او بمعنى اصح فوق الطبيعة ولا يحدث لوحده إذا هو مرفوض

فيبقى اختيار واحد وهو وجود خالق زكي يعرف ما يفعل وتصميمه رائع من البداية.

لان طالما التصميم الذكي هو الصحيح أي يشهد على وجود مصمم. فلماذا يرفضوا الاعتراف

بوجوده رغم كل هذه الأدلة؟

وسأكمل موضوع تطور القلب في الجزء القادم

والمجد لله دائما